ملك الفقير الى رحمة المنان

عبده محمد غني الموسوي الحسيني

[illegible]

tbtfim

كتاب الاربعين للشيخ اسعد بن ابرهيم الاربلي

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الراجي الى رحمة ربه المستغفر من ذنبه اسعد بن ابراهيم
الحسن بن علي الاربلي كنت سمعت على كثير من مشايخ الحديث
ان النبي صلى الله عليه واله قال من حفظ على امتي اربعين حديثا
كنت شفيعا له يوم القيمة فحفظت ما شاء الله من الاحاديث واني
لا اعلم اي الاحاديث اشار رسول الله الى ان لقيت سلطان
المحدثين ذا الحسبين والنسبين ابن دحية ذا الحسبين ابا الخطاب
دحية بن خليفة الكلبي وسمعت عليه موطأ مالك وسألته
عن الاحاديث التي اذا حفظها الانسان بعثه الله يوم القيمة
فقيها عالما ما هي فقال ان هذا السوال سئل عنه محمد بن ادريس
الشافعي الامام المطلبي فقال هي الاحاديث الواردة في حق
اهل البيت وروي عن الامام ابي عبد الله احمد بن حنبل انه
قال ما اعلم احدا اعظم منة على الاسلام في زمن الشافعي

رضي

بعثه الله يوم القيمة
فقيها وعالما
اربعين حديثا
صح

من الشافعي واني ادعو الله تعالى بان يصلوا لي ان يغفر له منذ
سمعت منه ان الاربعين حديثا اراد بها النبي صلعم مناقب اهل
ثم قال الامام احمد بن حنبل قلت في نفسي من اين صح عنده
هذا فرايت في المنام تلك الليلة رسول الله صلعم وهو يقول
يا احمد لا تشك في قول ابن ادريس فيما رواه عني قال ا
فقرأت عليه جميع الأحاديث المشهورة المسندة في مناقب
اهل البيت عليهم السلام فاراني جزءا فيه احاديث عن ابيه
سمعتها عليه ولما سكنت بغداد سألني جماعة من الفضلا
ان اجمع ما رويته من الأحاديث بحذف الاسانيد المطولة
فاجبت الى ذلك اجابة من رغب في جزيل الثواب ودعوة
الأخلاء والأصحاب فقلت حدثني الشيخ الامام الحافظ الحسيب
النسيب جمال الدين ابو الخطاب بن الحسين والنسبين ابن
الدحية والحسين المغربي الاندلسي بقراءته المبارك من موهوب
الاربلي سنة عشرة وستمائة في مجلس واحد **الحديث**
الاول بسنده الى ابي جعفر ميثم التمار قال كنت بين يدي
امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام بالكوفة وحوله جماعة
من اصحاب رسول الله صلعم اذ دخل عليه رجل طويل عليه قبا

دكن وغداعتم بعمامة صفراء وتقلد بسيفين فنزل عن منبره و

حيا خير الملوك ثم قال ايكم الامام الاورع البطين الانزع

المولود في الحرم العالي الهمم الكريم الشيم ايكم حيدر ابو تراب

قالع الباب وهادم الاحزاب الذي نزع لرجين سدت الابواب

والذي نصب للعباس الميزاب فاشار بعض الحاضرين الى علي

عليه السلام وقال هذا مرادك فتقدم الى علي ع وقال انى رسول

اليك من قوم لهم مبانى كريمة وفضائل جسيمة واعراق فخيمة

بيت الهمم العظيم وكان الامير هم المكين بطاعى الاسنة ولد

توى الشمس من غيرة ولا عيب الدنيا الا بحبنه ووجد الولد

الجليل وهو قتيل لا يعرف من قتله ولا يفهم من خذله

وقد وقعت بين القبائل بسببه الوقائع الدامغة بسبب

الفتن البارغة وقد رضوا بانفاذ المقتول اليك والحكم

بما يعتمدون في اتباعه عليك وقد لهم حسن النظر فيك و

في مجالك ان تعرفهم من قتله والا وقع السيف في القبائل

وانت حدي محل المشكلات وحقن دماء المسلمين والمسلمات

فقال امير المؤمنين ع واين المقتول فاحضروا تابوتا واخرج

منه شابا مسجى بالديباج والخز مصبوع مندرج لعمته

والذ

والنذر فقام وصلى عليه ثم التفت فقال هذا قتله عمه وسببه

انه زوجه فزوجها بغيره فخنقه وقتله قال الاعرابي

هو ذاك انما اريد اوضح من هذا ان تستنطقه ليبين معنى

والسر المودع فيك فقام وجعل يصلي ويتضرع وسمعنا

يقول اللهم انك اجبت موسى بني اسرائيل ببعض لحم بقرة

وقلت اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله الموتى ويريكم اياته

واني لاضربه ببعضي وركزه برجله ثم ناداه فقال قم باذن

الله من قتلك فنطق المقتول وقال قتلني عمي حرث

فوقع جماعة على وجوههم سجدا لعلي ع فقال السجود

لله انما تكلم باذن الله فما دعوا فيه ما ادعوا وهذا حديث

رواه عامة محدثي الكوفة الحديث الثاني باسناده عن عمار

بن خالد عن اسحق الازرق عن عبد الملك بن سليمان

قال وجدنا في نجيرة احد حواري المسيح ع رقا فيه مكتوب

بالسرياني انه لما تناجى موسى عليه السلام والخضر ع في قصة

السفينة والغلام والجدار ورجع موسى الى قومه وسئله

اخوه هرون عما شاهد من عجائب البحر فقال بينا انا

والخضر ع على شاطئ البحر اذ سقط بين ايدينا طائر

فاخذ في منقاره جرعة ورمى بها نحو المشرق واخذ ثانية ورمى بها نحو المغرب وثالثة ورمى بها نحو السما ورابعة ورمى بها نحو الارض ثم اخذ خامسة والقاها في البحر فبهتنا لذلك فسئلت الخضر عن ذلك فلم يجب واذا نحن بصياد فقال ما لكما اراكما في فكر وتعجب من الطائر هو ذلك قلنا قال اني رجل صياد وقد علمت ذلك وانتما نبيان ما تعلمان ذلك قلنا ما نعلم الا ما علمنا الله قال هذا طائر في البحر يسمى مسلم لانه اذا صاح يقول في صياحه مسلم واشارته برمي الماء منقاره الى المشرق والمغرب انه يبعث نبي بعدكما تملك امته المشرق والمغرب ويصعد الى السما ويدفن في الارض واما رميه الماء في البحر يقول ان علم العالم عند علمه مثل قطرة من بحر وارث علمه ووصيه ابن عمه فسكن ما كنا فيه من المشاجرة واستقل كل منا علمه ثم غاب الصياد عنا فعلمنا انه ملك بعثه الله الينا ليعرفنا نقصنا حيث ادعينا الكمال الحديث الثالث

يروى عن الثوري عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد قال حضرت مجلس انس بن مالك وهو مكفوف البصر وفيه وضع نفائع رجل وكان انه كان بعينه وبيده [illegible] وقال يا صاحب رسول الله

كذا

احسنه

ماهذه السمة التي اراها ملك فقال النبي صلعم ان البرص والجذام

ما يبتلي بها مؤمن فاطرق انس وعيناه تذرفان وقال اما الوضح

فانه دعوة دعاها امير المؤمنين علي بن ابيطالب ع فسئله جماعة

ان يحدثهم بالحديث فقال لما انزلت سورة الكهف سئل بعض

الصحابة ان يريهم اهل الكهف فوعدهم ذلك فاهدي له بساط

وذكره اصحابه وعده قال احضروا عليا فلما حضر قال لي يا انس

ابسط البساط فبسطته وامر الصحابة ان يجلسوا عليه فلما جلسوا

رفع البساط ثم قمنا نمشي على الارض حتى شاهدنا الكهف

رأينا قوما نياما تضيئ وجوههم كالقناديل وعليهم ثياب

بيض وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد فلما دنينا تقدم

امير المؤمنين وقال السلام عليكم فردوا عليه السلام وتقدم القوم

وسلموا فلم يردوا عليهم السلام فقال لهم علي كم لا تردوا

على صحابة رسول الله صلعم السلام فقال احدهم سل ابن عمك

ونبيك ثم قال علي للجماعة خذوا مجالسكم فلما اخذوا قال

علي يا ملائكة الله ارفعوا البساط فرفع وسرنا في الهواء ما

شاء الله ثم قال ضعونا لنصلي الظهر واذا نحن بارض

ليس فيها ماء نشرب ونتوضأ فركز الارض برجله فنبع الماء

العذب وتوضأنا وصلينا وشربنا فقال علي بن ابي طالب فمن صلوة العصر مع رسول الله صلى الله عليه واله وسار بنا البساط الى العصر و اذا نحن على باب المسجد فلما رآنا قال النبي لعلي وتعلموا خلفي واحدثكم وجعل يحدثنا كانه كان معنا فقال له علي لم ردوا على السلام ولم يردوا على اصحابي فقال صلعم انهم لا يردون السلام الا على نبي او وصي نبي ثم قال استشهد لعلي يا انس فلما كان بعد يوم السقيفة استشهد علي يوم البساط فقلت اني نسيت قال ان كنت كتمتها بعد وصية رسول الله صلعم فرماك الله ببياض في وجهك ولظى في جوفك وعمى في بصرك فرصعه بلظى جوفي وعميت وكان انس لا يطيق الصيام في شهر رمضان ولا في غيره من حرارة بطنه ومات بالبصرة وكان يطعم كل يوم مسكينا عن يوم يفطر من رمضان

الحديث الرابع باسناده الى محمد المتوكلي قال حدثني ابي وكان خادما للامام علي بن موسى الرضا قال حدثني ابي الكاظم عليه السلام قال حدثني ابي الصادق قال حدثني ابي الباقر قال حدثني ابي زين العابدين قال حدثني ابي سيد الشهداء قال حدثني ابي سيد الاوصياء قال حدثني اخي وحبيبي رسول الله صلعم سيد الانبياء قال يا علي من سره ان يلقى الله وهو مقبل عليه راض عنه فليتولاك وذريتك الى

من

من اسمه اسمي وكنيته كنيتي يختم به الائمة عليهم السلام **الحديث الخامس**

باسناده عن جابر قال كان النبي ص في مسجده ومعه جماعة من اصحابه

اذ اقبل علي ع والحسن والحسين فقام النبي ص وقبل عليا وعانقه

ثم قبل الحسن والحسين واجلسهما على فخذيه وجعل يقول

بابي انتما وبابي ابوكما وبابي امكما ثم قال ايها الناس ان

الله عز وجل يباهي بهما وبابيهما وبالابرار من ملائكته

في كل يوم اللهم من اطاعني فيهم وحفظ وصيتي اجعله معي في

درجتي يا اللهم ومن عصاني فيهم فاحرمه رحمتك وبعّد بيني

وبينه ودمعت عيناه **الحديث السادس** يرفعه الى جابر قال

سمعت عليا ع يقول لجماعة من الصحابة اتدرون لم سمي

الصيحاني صيحانيا قلنا اللهم لا قال خرجت انا ورسول الله

فلما وصلنا الى الحدائق صاحت نخلة بنخلة هذا النبي المصطفى

وذاك علي المرتضى ثم صاحت ثالثة برابعة هذا موسى

هذا هرون ثم صاحت خامسة بسادسة هذا خاتم الانبيا

وهذا خاتم الاوصيا فنظر رسول الله ص الي مبتسما وقال

يا ابا الحسن اما تسمع قلت بلى قال فما تسمي هذه النخلة قلت الله

ورسوله اعلم قال تسميها الصيحاني لانها صاحت بفضلي وفضلك

ع
الصيحاني س

الحديث السابع يرفعه عن محمد بن سابق عن الرضا قال من
قضايا امير المؤمنين ع ان ثورا قتل حمارا على عهد رسول الله ص
فطالب صاحب الحمار صاحب الثور بضمنته فتحاكما الى كثير
من الصحابة فلم يفصل بينهما فجاءا الى رسول الله ص والصحابة حوله
فجعل يقول لواحد واحد ما تقول فمنهم من يقول يأخذ الثور
ومنهم من يقول غير ذلك فقال لعلي ع ما تقول فقال ان كان
الثور هجم على الحمار وهو غافل لزم صاحب الثور قيمة
الحمار وان كان الحمار دخل على الثور فلا ضمان عليه فرفع النبي
رسول الله ص يديه الى السماء وقال الحمد لله الذي من علي
بمن يقضي بقضاء النبيين الحديث الثامن يرفعه الى عبد الله بن
سنان عن جعفر الصادق ع عن آبائه عن الحسين ع عن عمر بن الخطاب
قال سمعت رسول الله يقول فضل علي على هذه الامة كفضل
شهر رمضان على الشهور الا وان لراجيا على اللهم اجزه
عني خير الجزاء مثلك مثله طوبى لمن احبه طوبى لمن نصره
طوبى لمن اطاعه قالها ثلاثا الحديث التاسع عن جعفر الصادق
عن آبائه ع عن جابر قال قال رسول الله ص فاطمة مهجة قلبي
فاطمة بضعة مني وابناها ثمرة فؤادي وبعلها نور بصري

والائمة من

والأئمة من ولده امنا ربي وحبله الممدود من اعتصم بهم نجى ومن
تخلف عنه هوى **الحديث الحادي عشر** بن يعقوب الكعب الأحبار قال
بينا رجلان جالسان في زمن عمر اذ مر بهما رجل مقيد
وهو عبد لبني نوفل فنحا في ثقل قيده فقال احدهما امرأته
طالق ثلثا ان لم يكن وزنه كذا وكذا وحلف الاخر لمثل ذلك
فاشكل الامر بينهما فمضيا الى مولى العبد فقال لا اعلم فقالا
نحن نحلف بالطلاق انه لا يفك القيد فاخذاه ومضيا الى عمر
ومضا على القصة فقال اذهبوا الى علي بن ابي طالب ع فلما
حضروا عنده دعى بجفنة ثم صب فيها ماء وقال ارفعوا القيد
بخيط وادخلوا القيد ورجليه في الجفنة ثم صبوا فيها الماء
حتى علا فصبوا فقال ارفعوا ارفعوه حتى خرج من الماء فدعا
بزبر حديد فوضعها في الماء حتى تراجع الماء الى موضع حين كان
القيد فيه ثم قال زنوا هذا الحديد فانه بوزن هذا القيد
وبلغ عمر ما جرى فقال الحق لا يعطى **الحادي عشر** بن زيد الى
غيلان بن طارق عن انس بن مالك قال قدم اسقف نجران
الى عمر لاداء الجزية فدعاه الى الاسلام فقال يا عمر انتم تقولون
جنة عرضها كعرض السموات والارض فاين تكون النار

ووضعها في الماء عن رجلين حتى غطاها الماء

قال فسكت عمر بن الخطاب وكان علي حاضرا فقال العاو به يا ابن عم
رسول الله فقال للأسقف ارأيت اذا جاء الليل اين يكون
النهار قال الأسقف اخبرني يا عمر عن بقعة في الأرض طلعت
عليها الشمس ساعة وما طلعت قبل ذلك ولا تطلع فقال عمر
سل عليا فقال علي هو البحر الذي انفلق لموسى ووقعت الشمس
فيه ولم تقع قبله ولا بعده قال قد صدقت فاخبرني
عن شيء يؤخذ منه مهما اخذت ولا ينقص بل يزيد قال العلم
قال فاخبرني عن اول دم وقع على وجه الارض فقال نحن ما
نقول انه هابيل لما قتله اخوه قابيل لكن اول دم وقع
على وجه الارض دم حوا ونفاسها قال الأسقف اخبرني
اين الله فقال الله كان ولا مكان فاسلم الأسقف على يدي
الثاني عشر عن رسول الله ان الله اختار لي ولاهل بيتي
سبعين الف ملك من الملائكة الكروبيين يطوفون ببقعة
وتعهد اهل بيتي ويعرجون الى السما باعمال زوارنا ويصلون
علينا وعلى زوارنا ومن زار عليا فقد زارني الثالث عشر
عن ابن عباس عن النبي قال ما رفع الله الغيث عن بني اسرائيل
وبلاهم بالخوف والجوع في الاموال والانفس والثمرات الا لبغيهم

والنقص

بأيهم فى انبيائهم واوصيائهم والله يرفع النظر بعض على بن
ابيطالب ع واهل بيته الرابع عشر عن سلمان الفارسى قال
كنا عند رسول الله اذ جاء اعرابى فوقف عليه وسلم ثم قال
ايكم رسول الله قال انا قال جاءنا منك رسول
يدعونا الى الاسلام فاسلمنا ثم الى الصلوة والصيام والجهاد
فاصبنا ثم قال لنا رسولك بحب صهرك على بن ابيطالب عليه السلام
فما السر فى ذلك قال خمس خصال احدها انى كنت جالسا
يوم بدر اذ هبط جبرئيل وقال ان الله يقرئك السلام ويقول
باهيت اليوم بعلى ملائكتى فى عرشى وجلالى لا الهم حبه الا
لمن احبه ولا الهم بغضه الا لمن ابغضه والثانية انى كنت
يوم احد جالسا فاتى جبرئيل وقال يا محمد يقول لك الله قد فرضت
الصلوة ووضعتها عن المريض العاجز وفرضت الصوم ووضعته
عن المريض العاجز وفرضت الحج ووضعته عن المقل وفرضت الزكوة
ووضعتها عمن لا يملك نصابا وجعلت حب على ليس فيه رخصة
والثالثة ان جبرئيل اوحى الى ان حب على حسنة لا تضر معها
سيئة وبغضه سيئة لا ينفع معها حسنة والرابعة ان الله
الفى فى وحى ان حب شجرة طوبى والخامسة ان جبرئيل قال

اذا كان يوم القيمة نصب لك منبر عن يمين العرش والنبيون كلهم
عن يساره وينصب لعلي كرسي الى جانبك اكراما له فمن هذه
كيف لا احب فقام الاعرابي وقبل بين عيني علي الخامس عشر
عن زينب بنت علي قال الجارود الى علي بن الحسين عم فقال لم ابا علي
ان جدك عليا قتل المسلمين فهملت عيناه على وقال والله
ما قتل علي مسلما قط وانما قوم كتموا الكفر خوفا من القتل
واظهروا الاسلام طمعا في الدنيا فلما وجدوا على الكفر
اعوانا اظهروه ولقد علمت صاحبة البدو والحضر استحقوا
مثال محمد ان اصحاب الجمل واصحاب صفين لعنوا على لسان
النبي الامي وانني سمعت من ابي سيد الشهداء يقول جاءت
امراة متنقبة الى امير المؤمنين ع وهو على المنبر وقد قتل
اباها واخاها فقالت هذا قاتل الاحبة فقال امير المؤمنين
سمعت رسول الله يقول شانئ امراة وانت تخطب تقول البلد
هذا قاتل الاحبة فانها بذيئة منكرة لا تحيض على وجهها
شيء مدلى واظنها هذه فتبعتها فاخذها عمرو بن حريث
وادخلها داره وامر زوجته ونساء معها ففتشنها فاذا
هي على مركبها مدلى قالت والله لقد اطلع علي الشيء

القرن

لم يطلع عليه ابي والا فجاء ابن حريث واعلم عليا بذلك فقال انهما من
اهل النار الثامن عشر عن جابر الانصاري قال كنا حول النبي
اذ ورد اعرابي شعث الحال رث الثياب كانما خرج من تحت
التراب فجاء حتى سلم وانشد شعرا الى النبي صلى الله عليه واله

اتيناك والعذرا تبكي بزنة | وقد ذهلت ام الصبي عن الطفل
واخت وبنتان وام كبيرة | وقد كدت من فقري اخالط في عقلي
وقد مسني جوع وفقر وفاقة | وليس لنا مال يمر ولا يحلي
وما المنتهى الا اليك مفرنا | وليس فرار الناس الا الى الرسل

فلما سمع النبي شعره بكى وقال معاشر الناس ان الله ساق اليكم ثوابا وقاد اليكم
اجرا والجزاء من الله وكان علي في ناحية المسجد يصلي فاومى
الى الاعرابي ان يدنو اليه فدنى منه فدفع اليه خاتمه وهو في
الصلوة فنزل الوحي في الحال انما وليكم الله ورسوله والذين
امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون و
تصدق الناس في ذلك اليوم بعد علي على الاعرابي بادر بعانه
خاتم فقال اعرابي وهذه ايضا مبركا علي التاسع عشر عن ابي
هريرة قال مر علي على نفر من قريش فتغامزوا عليه فدخل
على رسول الله وشكى ذلك اليه فخرج النبي غضبانا متغضا

وقال يا معاشر قريش والذي نفسي بيده لو عمل احدكم عمل سبعين
نبيا ما دخل الجنة حتى ياتي بحب على اخي وابن عمي وولده
ثم قال ان لله حقا لا يعلمه الا انا وهذا وان لي حقا
وانا
لا يعلمه الا الله وهذا وان لهذا علي حقا لا يعلمه الا الله
الثامن عشر عن الباقر ع عن ابيه عن جده قال لما رجع
امير المومنين عن قتال النهروان وسار الى ان قطع ارض
بابل ولم يصلي العصر بها لانه ما صلى في هذه الارض نبي
ولا وصي نبي وبذلك الشمس للغروب ومعه جويرية
فقال اذن لصلوة العصر فقال يا امير المومنين تدعو بث
الشمس وقرب صلوة المغرب فقال اذن وما عليك
فاذنت وهو يحرك شفتيه ورجعت الشمس ووقفت
فكبر الناس وصلى بهم العصر فلما [illegible] لصلوة المغرب
وفي حديث اخر ان الشمس ردت له بمكة وذلك ان
رسول الله صلى الله عليه واله كان موعوكا فوضع راسه
في حجر علي وحضر وقت صلوة العصر فلم يرجع النبي
واستيقظ وقد غابت الشمس فقال النبي ع اللهم ان عليا
كان في طاعتك فرد علينا الشمس حتى يصلي انا وهو صلوة العصر

وفي سابعة مرات الشمس الى موضعها وقال اني القيت قالوا ثم قال الاذن الامر

فرددها الله بيضا نقية حتى صلينا ثم غربت وقد ذكر محمد بن ادريس
الشافعي **التاسع عشر** يرفعه محمد بن الحسن الطوسي الى الحسن
بن علي العسكري عليهما السلام قال لما فتح النبي مكة وطا استقام
له الامر ودخل الناس في طاعته اجتمع عليه جماعة من قريش
وقالوا يا رسول الله ان من شان الانبيا اذا اجتمع لهم الامر
ان ينصوا على وصي يقوم بامرهم بعدهم فقال سانا جي الليلة ذا
ان يأذن بايزوا ضحة فلما اصبح قال قد وعدني ربي ان
يبين في هذه الليلة من يكون الوصي بعدك باية تنزل لها من السما
فلما فرغ الناس من صلوة العتمة ومضى كل واحد الى منزله
فاذا بنجم قد سقط على دار علي ع فاضا الافق وكبر الناس
وبقي النجم ساعة فجاء الناس الى رسول الله ص وقالوا
هذه الانبا التي وعدت فقال نعم فقالوا فبم تامرنا قال ان الله
خص عليا بهذا الامر بالله انه الوصي فمن اطاعه فقد اطاعني ومن عصاه
فقد عصاني فخرجوا فواحد يقول هذا يحب ابن عمه عليا وله فيه هوى وقد
ركبت الغواية فيه حتى لو تمكن لجعله نبيا من بعده فانزل الله تع
والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان
هو الا وحي يوحى **العشرون** عن ابن مسعود عباس قال

قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما خلق الله ادم سئل ربه ان يريه من يكون من ذريته من الانبياء والاوصيا والمقربين فانزل الله اليه صحيفة فراها كما علمه الله الى ان انتهى الى محمد صلى الله عليه وآله فوجد عنده اسمه اسم علي عليه السلام فقال اهذا نبي ولا نبي بعد محمد فقيل له لا بل هذا وارث علمه ووصيه فلما وقع ادم في الخطيئة دعى وتوسل اليه به جعل عليا ممن يتوسل به وباهل بيته

الحادي والعشرون عن جعفر عن ابائه عليهم السلام قال كان امير المؤمنين يخطب بجامع الكوفة اذ سمع اصواتا هائلة وراى الناس يهرعون ويخرجون من الجامع فسئل عن الخبر فقالوا انها ثعبان كالنبي العظيم ينفخ في الناس ولا يتمكنون من قتله وجا الثعبان الى الجامع فقال لا تقتلوه ولا تسعوا له فلن يضر احدا منكم فلم يزل الثعبان يخترق الصفوف الى ان وصل الى المنبر ثم لم يزل يصعد درجه الى ان وصل الى امير المؤمنين فجعل يتمرغ عليه ونفخ ثلث نفخات ثم انساب ونزل ولم يدر احد اين مضى ولم يقطع علي خطبته فلما فرغ من صلوة الجمعة سئله اصحابه ما خبر الثعبان فقال انه من الجن وذكر ان ولده قتله رجل من الانصار يقال له جابر بن سميع

عنه

سنه حفان من غيان يتعرض له سبع وقد استوهبته دم ولد
فقام اليه رجل طويل وقال انا الرجل الذي قتل الحيه في الموضع
المشار اليه وقد قتلتها لانه اراد ان استفرغ مكاني لا في
ان نمنا اسمع صيحه وهمه فهربت الى مسجد الكوفه منذ سبع
ليالي فقال له الان لا باس عليك خذ جملك فاعصره في
مكان قتل الثعبان وامض عنا **الثاني والعشرون** يرفعه
عبد الله النوفلي الى صعصعه بن صوحان قال امطرت
المدينه مطرا فخرج رسول الله صلعم وعمر ابو بكر والنبي به
علي وسار وسار وامسر فرحت بالمطر بعد جدب فرفع
النبي طرفه الى السما وقال اللهم اطعمنا شيئا من فاكهه الجنه
فاذا هو برمانه تهوي من السما فاخذها النبي صلعم ومصها
حتى روي وناولها عليا فمصها حتى روي منها والتفت
الى ابي بكر وقال لولا انه لا ياكل من ثمار الجنه الا نبي او وصيه
لاطعمتك منها فقال ابو بكر هنيا لك يا علي **الثالث والعشرون**
عن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله لما اسري بي
وكشفت لي الجنه رايت قصرا على بين القصور كالكوكب الدري
وما مررت على مكان الا واسمع هذا المويد بابن عمه ولي الله

بلغ قبالا

ابو عبد الله بن الرابع والعشرون يرفعه الى سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله صلعم ان الله يحب من عباده اهل الحق ويجعل الحق عنده الا عند اهل الجهل ويبغض اهل الباطل ويزين المناي وان الحق مع علي وانه ليحمل على الصعبة وهي على المؤمنين سهلة فانصاره انصار الله لانه ينصر حزب الله وينير الخامس والعشرون

رواه بالاسناد عن ابي سعيد الخدري قال بينا نحن جلوس عند رسول الله صلعم اذ هبت زوبعة عظيمة هائلة ثم وقفت بازاء رسول الله صلعم فخرج منها شيطان هائل وقال السلام عليك يا رسول الله انا عرفطة اسلمت على يدك وقد وقع بيني وبين قوم ارتدوا واعانوا على عهد رسول الله وعهدك وثارت الفتنة ثم امسك ووقف لا يتحرك فقال له رسول الله صلعم واين القوا قال بوادي الاطواد وارض الضيم فقال النبي صلعم ادعوا عليا فلما حضر راى الشيطان ظن ان النبي دعا القتلة فاخذ ذا الفقار وهم ان يضرب العفريت فمنعه النبي وقال امض معه واصلح بين القوم وذكرهم بكتاب الله وسنته فركب امير المؤمنين جواده وسار مع العفريت امام الجان وغاب عن العيون فقال القوم ان عليا سيهلك وغاب بينهم اياما

وكرة

ركة القول فيه وفرح قوم وحزن آخرون ففي اليوم السابع قال

رسول الله صلعم هذه الساعة علي فلا استتم كلامه الا وقد اقبل يقبل صح

فتهلل وجه النبي ع وقال تعتب يا علي اخذتني ام احدثك فقال

بل حدثني فحدثه النبي ع بحديثه بكل ما جرى له وهو يقول صدقت

فقام رسول الله وقبل بين عينيه وقال قد شكر الله

من فوق سبع سمواته وباهى بك ملائكته **السادس والعشرون**

يرفعه الى سعد بن ابي وقاص قال كنا مع رسول الله صلعم بفنا

الكعبة اذ خرج علينا مما يلي الركن اليماني شيء عظيم هائل

اكبر من الفيل وهو على صورته فقال له النبي صلعم لعنت وخزيت

فقلنا ما هذا فقال ابليس فسارع اليه علي ع ولزم ناصيته

واخترط سيفه وهم ان يقتله فقال رسول الله صلعم اما علمت

انه من المنظرين فتركه ثم قال يا ابليس لمن تحب ولمن تبغض

فقال احب اعداءك وابغض محبك لانه ما يبغضك احد

الا وقد شاركت فيه امه واني سأستعين عليك باحزابي

بنسوتك وبقالمولك ورسائلك عليك باصحابي واقاتل

بهم اولادك **السابع والعشرون** عن عمار وزيد بن ارقم قالا

كنا عند علي ع فسمعنا ضجة عظيمة وما زال تزيد الى ان

وصلت الى باب المسجد فخرج علي ومعه ذو الفقار فقال ما هذه
الضجة فرأينا هودجا ومعه كتيبة من الفرسان يقدمهم فارس
عليه زي ملوك العرب وهو يقول يا ابن كشاف الكربات
فقلنا له هذا فنزل وسلم وقال قد اتيناك لامر دهمهم
وخطب نزل انا سيد قبائل العرب في هذا الهودج بنت
تخطبها سادات العرب وهي بكر وقد حملت من غير بعل ولا
قل ختم وقد تحيرت الناس فيها وقد اجمع الناس على انك
حلال المشكلات فدخل علي الى دار رعاف بنا سد وهي
قريبة من المسجد واحضر الصبية وسألها عن حالها
فبكت وقالت والله انني كما خلقني ربي واري في
احشائي ثقلا كانه حمل وفي بطني نتوا كالحبل فقال
لابيها ان قريتك اسفارها نهر فيه علق كبار فلعله
بنتك علقة وهي صغيرة وقد كبرت فهل يقدر على قطعة
ثلج فقال لا فقام علي وصلى ركعات ورفع طرفه الى
السما ومد يده الى الهوى وردها وفيها قطعة ثلج ثم امر
باحضار داية الكوفة وقال لها اصنعي هذا الثلج مما يلي
فرجها ففعلت ذلك فرمت علقة كبيرة فكبر ابو الجارية

وقال

وقال اشهد انك تعلم ما في الارحام فقال ع ذلك هو الله تعالى

فقال له انت والله وارث محمد ابن علي ووصيه الثامن والعشرون

يرفعه الى عبد الله بن رافع قال قال رسول الله صلعم ان لكل من اصحابي

جنة ولعلي جنتان جنة له وجنة لاوليائه وابنائه وشيعته

واسمها الحسنى التاسع والعشرون يرفعه الى النعمان بن ثابت

عن ابن ابي اوفى عن رسول الله صلعم قال لما فتح النبي خيبر قيل له

ان بها حبرا انقضى له من عمره مائة سنة وعنده علم التورية

فاحضره وقال له الحبر اخبرني بصورة ذكري في التورية والا ضربت

عنقك قال ان صدقتك فلي نفسي وان كذبتك فاقتلني

قال لك وانت في امان الله واماني قال ما يريد المخلوق بك

قال لست ابرح انا الا ان تقول جهرا قال ان في التورية

اسمك ونعتك وابناءك وانك تخرج من جبل وهي عرفات

ويذكر اسمك على كل منبر ومشرق علامتك بين كتفيك

ياتي من بعدك اثنى عشر سبطا تؤيد بابن عمك واسمه علي

ويبلغ ملك امتك المشرق والمغرب ويفتح خيبرا ويقلع

الباب ويعبر بساعد الجيش ان كان فيه هذه الصفات انا

اسلم فاراه العلامة والشامة وقال هذا علي الثلثون

بن نصر الى عبد الله بن عباس قال لما رجعنا من حجة الوداع جلسنا
مع رسول الله صلعم في مسجده فقال اتدرون ما اريد ان اقول
لكم قالوا الله ورسوله اعلم قال ان الله من على الذين هداهم
بي وانا امن على الذين هديتهم بابن عمي واهل بيتي الا ومن
اهتدى نجى ومن ضل عنهم هلك يعني الله انا شجرة في
واهل بيتي فاطمة مني فلذا ها عضداي وانا وبعلها
كالصنوين الصنو اللهم ارحم ناصحيهم ولا تغفر لمن ظلمهم ثم
دمعت عيناه وقال كاني اشاهد الحال الجاري والتلبيس بعده الى
ام سلمة قالت سمعت رسول الله صلعم يقول ما من قوم اجتمعوا
يذكرون فضل محمد وال محمد الا وهبطت عليهم الملائكة
تستغفر لهم فاذا تفرق القوم عرجت الملائكة بما قالوه
فتمارج اقطار السموات بابراج الثاني والثالث بروين ما سناوه
عن عبد الله بن خالد بن سعيد بن العاص قال كنت مع امير المؤمنين
علي عم وقد خرج من الكوفة وعبر على القرية التي يقال
لها النخيلة فخرج منها خمسون رجلا من اليهود فقالوا انت
كنت الوصي وفيك معجزة محمد صلعم فانا قد قرانا في كتبنا انه قد
ان هذه الارض بعينها صخرة مكتوب عليها اسما خمسة

وانه يظهرها عن قريب ولا يخرجها من التراب الا ابو تراب فان
كنت كذلك فعرفنا موضعها فقال اتبعوني فاتبعه الناس من
اليهود حتى دخل في البرية فراى تلال رمل فقال انزلوا فنزلوا
وههنا مفرد غير ماء متوضيا وصلى ركعتين ودعا الله ولم يتم
فلما كان عند الصبح هبت ريح على الرمل وكشفت احد تلال
الرمل فقال لليهود احضروا فحفروا فبانت صخرة عظيمة وكان
عليها كتابة فقال الكتابة في الصوب الذي على الارض فجاء
خمسون رجلا ليقلبوها فلم يقدروا فتقدم علي ع فرفعها
وقلبها وبانت الكتابة بالعبرانية فخرج عليه السلام وقراها وعليها
مكتوب اسما اصحاب الشرايع ادم ع ونوح ع وابراهيم ع وموسى ع
وعيسى ع ومحمد صلوات الله عليهم فاسلم اليهود على يديه وقالوا
انك مذكور عندنا وانك تقتل عيلة وتدفن في هذه الارض
الثالث والثلثون يرفعه الى موسى بن جعفر ع قال ان امير المؤمنين
علي بن ابي طالب كان يسعى في ارض صلبة من صفاء صلد فاذا
هو يدراج بها فتعجب لانه لا يكون الا في العشب فصاح به فجاء
حتى سقط بين يديه فمد يده فاخذه فصاح عنه صياح الدراج
فالقاه فجعل يتمرغ بين يديه ثم انتصب واومى اليه وحرك منقاره

ولامير المؤمنين يقول له نعم نعم وطار الدراج وهو يقول على على على
من الناس من حدثت ان الدراج كان ملكا ومنهم من قال كان
جنيا الرابع والثلثون يرفعه الى جميل بن عمرة قال على عامنين مع وخلت اي امي
وانا غلام فذكرنا لها عليا فقالت ما رايت رجلا احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الخامس والثلثون يرفعه الى سعد بن عبادة الانصاري قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان جبريل يقول لو اجتمع الناس على حب
على بن ابي طالب عليه السلام ما خلق الله النار السادس والثلثون
يرفعه الى ابي الابقع الاسدي قال كنا مع امير المؤمنين ع في فلاة
فجا الليل فطلب موضعا بادي الير فنزل ونزل الناس واحدث
تنكبهم بطلبه فما كان الا ساعة واذا بالبغلة ترفع اذنيها
وتخبط بيديها ثم حذبتني فاحس امير المؤمنين بالحركة فا ستيقظ
وقال ما هذا قلت قد تخضت البغلة قال قلنا احسب سبع فقام
متقلدا سيفه فراى السبع فصاح به فوقف فتقدم اليه فجعل
السبع يلحس رجليه ويفعل كما يفعل السنور من الهرة فلم
ابرح وقال ما الذي جابك الينا فسمعنا من السبع كلاما
وهمهمة ثم التفت الينا وقال اتدرون ما يقول قلنا لا قال
انه قد استاذنني ان يمضي بالليل ويأكل بستان بن وائل
بالقادسية

بالقادسية واخبر انه مسلط على بعض من محمد وال محمد وان
حاربني بصفين وعاهدني وغدر بي ثم قال للسبع امض لشانك
فمضى ومضى السبع وبتنا تلك الليلة ورجع امير المؤمنين
الى مسجده فجاء الخبر من القادسية ان السبع اكل سنانا
لم يمض حتى كان مع علي الى القادسية واخبروا اهلها
بما جرى لعلي مع السبع السابع والثلثون يرفعه الى ابن عباس
ان عليا كلم الصخرة ووقف عليها فاخبرني ان تحتها عين ماء
قد سد بها وكان اصحابه قد هلكوا من العطش فقال ان
هذه الصخرة اخبرتني ان تحتها عين ماء فجاء جماعة ليرفعوها
فما قدروا فجاء امير المؤمنين عليه السلام ورفع الصخرة
ففاض الماء وروي الجيش وتركها على حالها الثامن والثلثون
يرويه باسناده الى المقداد بن الاسود الكندي قال كنت مع رسول الله
وهو متعلق باستار الكعبة وهو يقول اللهم اعضدني
واشدد ازري واشرح صدري وارفع ذكري فنزل
جبرئيل وقال اقرأ الم نشرح لك صدرك ووضعنا
عنك وزرك الذي انقض ظهرك ورفعنا لك ذكرك
بعلي صهرك فاقراها النبي ابن مسعود فالحقها بمصحفه واسقطها

عثمان بن عفان التاسع ولیثبت بن رویناه باسناده الی ام المؤمنین

عایشة قالت کنت یوما عند رسول الله صلعم فمدح علی ابی بکر

واثنی علیه ثم مدح علی عمر واثنی علیه وامسک فقلت له

ما اراک لم تمدح علیا فقال صلعم یا عایشة ارایت من یمدح نفسه

وکانت فاطمة حاضرة وهذا الحدیث مما نقلت من الکتب

الحدیث المسندة المعنعنة بالروایات الصحیحة وروی من طریق اخری

ان فاطمة قالت له صلعم اراک تمدح ابابکر وعمر ولم تمدح علیا

فقال لها یا فاطمة ارایت من یمدح نفسه والله اعلم بحقایق

الامور وقضایا الدهور تمت الاربعون حدیثا روحی

بخط المرحوم الشیخ عبد العال قدس سره بسم الله نقل الشیخ

عز الدین عبد الحمید بن ابی الحدید فی شرح نهج البلاغة

عن امیر المؤمنین ع ما صورته انا من رسول الله کالعضد

من المنکب وکالذراع من العضد وکالکف من الذراع

ربانی صغیرا واخانی کبیرا ولقد علمتم انی کان لی منه

مجلس لا یطلع علیه غیری وانه اوصی الی دون الصحابة واهل

بیته ولاقولن ما لم اقل لاحد قبل هذا الیوم سئلته مرة ان

یدعو لی بالمغفرة فقال افعل ثم قام فصلی فلما رفع یدیه بالدعا

فاستمعت

اسمعت اليه فاذا هو قائل اللهم بحق علي عندك اغفر لي و
لعلي فقلت يا رسول الله ما هذا فقال او احد اكرم منه
عليه فاستشفع به ثم وفي الخبر لما توفي علي بن الحسين
جاءت ناقته تشق الناس حتى بركت على قبره وعيناها
تذرف فتعجبوا فقال لهم غلام لم لا تعجبوا فانه حج عليها
خمس عشرة حجة ما قرعها بسوط في عيون اخبار الرضا
ان عبد الله بن مطرف بن هامان شيخ البخاري صاحب العامة
دخل على المامون يوما وعيناه وعنده علي بن موسى الرضا
فقال له المامون ما تقول في اهل البيت عليهم السلام
فقال عبد الله ما اقول في طينة عجنت بماء الرسالة و
شجرة غرست بماء الوحي هل ينفح فيه الا مسك الهدى
وعنبر التقى فدعى المامون بحقة لؤلؤ فحشى فاه به

بلغ مقابلة

tcfim